

خالد مشعل: نتائج انتخابات بيرزيت فوز لخيار المقاومة



الخميس 28 أبريل 2016 05:04 م

اعتبر خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس، نتائج الانتخابات الطلابية في جامعة بيرزيت وفوز الكتلة الإسلامية فيها؛ تعكس إرادة الشعب الفلسطيني المتمسك بخيار مقاومة الاحتلال، مطالباً أن تشكل هذه التجربة الديمقراطية نموذجاً يؤسس للمشاركة السياسية في كافة المؤسسات الوطنية الفلسطينية□

وفي كلمة له باحتفال الفوز الذي نظّمته الكتلة الإسلامية في جامعة بيرزيت، أبرق مشعل بالتهنئة والتبريك لجميع طلبة بيرزيت على هذا العرس الديمقراطي، وعبر عن شكره لإدارة الجامعة التي وفرت الأجواء الديمقراطية والمناسبة لإجراء الانتخابات وإنجاح التجربة□

وقال مشعل إن هذا الفوز يحمل دلالة سياسية ورسالة احتجاج على جملة من القضايا السياسية الفلسطينية، والنتائج تعكس موقف الشارع الفلسطيني وقواه الوطنية المختلفة تجاه هذه القضايا، وتأتي رداً على سياسة التنسيق الأمن وسياسة الضعف التي تبغ سياسة الاستجداء من الاحتلال□

وأشار مشعل إلى أن النتائج هي رسالة من الشعب الفلسطيني الواعي الذي لا زال يعرف بوصلته، والتمسك بخيار المقاومة أمام ما يقوم به الاحتلال□

واعتبر مشعل أن هذا الفوز نجاح للديمقراطية الفلسطينية، ويعكس حيوية شعبنا وفي طليعته طلبة الجامعات الذين يشكلون ملهماً أساسياً في معركة التحرير□

وأبرق مشعل بعدد من التوصيات لطلبة الكتلة الإسلامية بشكل خاص، وطلبة الجامعات بشكل عام؛ حيث طالب أبناء الكتلة الإسلامية بضرورة التواصل مع جميع الطلبة والتفاني بخدمتهم بعد هذا الفوز، وقال "أنتم مسؤولون عن جميع زملائكم وتؤدون رسالتكم الوطنية"، مشدداً على ضرورة أن تكون خدمة الطلبة "أبعد من الثوب الحزبي".

كما أكد مشعل على أن تحرص الكتلة الإسلامية على "تشكيل مجلس طلابي على قاعدة الشراكة وترسيخ قاعدة العمل المشترك والعملية الديمقراطية، فنحن محتاجون إلى إعمال قاعدة الديمقراطية والانتخابات النزيهة وقاعدة الشراكة؛ لأن قضيتنا وشعبنا محتاجون إلى كل الطاقة الفلسطينية، وذلك يكون من خلال الانتخابات".

وأشار مشعل إلى أن تجربة الكتلة الإسلامية عقب فوزها بانتخابات العام الماضي في بيرزيت شكلت نموذجاً يمكن أن تبنى عليه هذا العام، وأن النجاح على مستوى الجامعة نموذج يمكن تطبيقه على كل الوطن لإنهاء الانقسام وتحقيق المصالحة على أسس راسخة من عبر صناديق الاقتراع، وفقاً لمشعل□

وفي ختام كلمته، شدد مشعل على ضرورة التمسك بالروح الوطنية والوحدة في الأداء والعمل والنضال، داعياً الجميع للعمل على كيفية إعادة القضية الفلسطينية لحيوتها ووجهها ومكانتها إقليمياً ودولياً في ظل الانشغال العالمي بالأزمات المختلفة، وكيف يمكن أن نعيد القضية الفلسطينية للصدارة□

وختم مخاطباً جمع الطلبة "أنتم اليوم أنموذج مصغر، وإن شاء الله يكون محفزاً وبعثاً للأمل من جديد".